

درجة ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الكليات الجامعية بوادي الدواسر

عبدالله بن محمد الوزرة*

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسح. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (275) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، بينما بلغت الاستجابة (191) فرداً بنسبة مئوية (69.5). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج منها: أن رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر يمارسون القيادة التحولية بأبعادها الأربعة بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.0167) من (5.0). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد الدراسة لدرجة ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر تعزى لمتغير الجنس؛ كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد الدراسة لدرجة ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر تعزى لمتغير الرتبة العلمية. بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد الدراسة لدرجة ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر تعزى لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرات أكثر من 10 سنوات. وأظهرت الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة التحولية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات الجامعية بوادي الدواسر بالكليات الجامعية بوادي الدواسر، أهمها ضعف قدرة رئيس القسم الأكاديمي على إدارة الصراع الذي يحدث بين العاملين معه، وعدم إطلاع رئيس القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس في قسمه على مستوى أدائهم وتقديمهم في عملهم. كما أيد أفراد الدراسة عدداً من المقترحات لتطوير ممارسة القيادة التحولية من قبل رؤساء الأقسام الأكاديمية من أهمها: تقديم رئيس القسم الأكاديمي التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس في قسمه من أجل دعم النمو المهني لديهم، وتدريب رئيس القسم الأكاديمي على تبني استراتيجيات حديثة في تطوير العمل بالقسم. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيادة التحولية، رؤساء الأقسام الأكاديمية، إدارة التعليم العالي، أعضاء هيئة التدريس.